Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لبست المشد وثوبا جميلا فوقه معطف قديم ، تركت شعرها وكحلت عينيها ، فكحل لبان الدكر نوع من الدواء ، واختارت حقيبة يد صفراء ، عميقة ، لها حمالة تعلق بها على الكتف ، تشبه حقيبة كمسارية المترو ، توحى أنها قد تضع فيها وهى راجعة بعض لوازم البيت ، ونبهت على ذاكرتها أن تشترى فى طريقها عرضحال تمغة ، فمن يدرى ؟

دخلت على حماتها لتسلم عليها فوجدت آمال مكورة لصيقة بجدتها ، فغرزتها بطعن من أصبعها تحت الابط وهى تقول :

ـ هيا هيا الى المدرسة ، انا لا أحب الدلع ، ماذا حدث حتى تبقى بالدار ؟ بابا بخير وغدا يعود الينا بالسلامة ، من يراك يظن أننا فى مأتم ، أنا أكره التفويل .

وجهت اليها آمال نظرةاسترحام وعتاب ، وأحست أن جدتها تود أن تدافع عنها ، وحمدت لها أنها لم تتكلم ، حديث القلوب يغنى عن الافصاح ، لم تبال فتحية بنظرة ابنتها ، ولعلها لم تقو على مواجهتها فالتفتت الى حماتها وقالت بصوت مسكين قد هبطت حدته :